

## إنتاج خطاب إعلامي وطني وضمّان حق المواطن بالحصول على المعلومة

# الرئيس الأسد يصدر قانوناً بإحداث وزارة إعلام

## تحل بدلاً من الوزارة المحدثّة عام ١٩٦١

الوطن

أصدر الرئيس بشار الأسد، أمس، القانون رقم ١٩ القاضي بإحداث وزارة الإعلام، لتحل محل الوزارة المحدثّة بالمرسوم التشريعي رقم ١٨٦ عام ١٩٦١ بما لها من حقوق وما عليها من التزامات، وذلك في سياق تحديث التشريعات النافذة لعمل المؤسسات الحكومية، وبما يوفر لها آليات عمل تمكنها من ممارسة دورها الإشرافي والإداري والتفذي وفق تطورات العصر.

ويهدف القانون، إلى تمكين وزارة الإعلام من مواكبة التطورات الحاصلة في الأنظمة والأدوات الإعلامية والإدارية حول العالم، وتفعيل دورها بشكل أمثل وخاصة في ظل ما يشهده القطاع الإعلامي من توسع وتطور كبير ومتسارع.

ويضع القانون الجديد الوزارة في صلب دورها من ناحية تعزيز ربط الإعلام بالجمتمع، وإنتاج خطاب إعلامي وطني يستند إلى تاريخ وحضارة الشعب السوري، ملتزم بقضايا الوطن والمواطن، وضمّان حق المواطن بالحصول على المعلومة والخدمات الإعلامية بأنواعها المختلفة، وحرية العمل الإعلامي والتعبير عن الرأي في الوسائل الإعلامية الوطنية وفقاً لأحكام الدستور والقانون.

وجاء هذا القانون لتواكب مواءمة التطورات في عالم الإعلام إدارياً وإعلامياً من جهة وعمليات التحديث الجارية في الدولة لجميع القوانين وآليات عمل المؤسسات من جهة أخرى.

### خطاب إعلامي وطني

ويهدف القانون في المادة الثانية إلى إنتاج خطاب إعلامي وطني يستند إلى تاريخ وحضارة الشعب السوري وملتزم بقضايا الوطن والمواطن، وضمّان حق المواطن بالحصول على الخدمات الإعلامية بأنواعها المختلفة، وضمّان حرية العمل الإعلامي والتعبير عن الرأي في الوسائل الإعلامية الوطنية وفقاً لأحكام الدستور والقانون، وربط الإعلام بالجمتمع، بما يميز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

وحسب المادة الرابعة تتولى الوزارة مهام وضع الأسس والضوابط الكفيلة بتنظيم قطاع الإعلام، وتحفيز المنافسة العادلة فيه، ومتابعتها، وفقاً للسياسة العامة للدولة، والتعاون والمشاركة مع القطاعين العام والخاص للاستثمار في قطاع الإعلام والإنتاج الدرامي والأفلام الوثائقية وفق القوانين والأنظمة النافذة، والتواصل مع وسائل الإعلام العربية والأجنبية لإيصال سياسة الجمهورية العربية السورية إلى الرأي العام العالمي وتوقيع اتفاقيات ومذكرات التعاون في المجالات الإعلامية محلياً ودولياً وفق القوانين والأنظمة النافذة، وتدريب وتأهيل الكوادر العاملة في الوزارة والجهات التي تشرف عليها والتنسيق مع الهيئات العامة المتخصصة والمنظمات الدولية وغيرها لتطوير الأداء الإعلامي، وإجراء البحوث والدراسات واستطلاعات الرأي الإعلامية في القضايا كافة.

ويض القانون بأن تعمل على تطوير صناعة الإعلان والخدمات الطبيعية وتوزيع الطبعات، وإنتاج إعلام إلكتروني متنوع وتفاعلي، وتعزيز المحتوى الرقمي الوطني على الشبكة العنكبوتية، وتقييم محتوى الأعمال الدرامية والتلفزيونية وتنظيم صناعة الإنتاج الدرامي، ورعاية النشاطات والفعاليات الدرامية، والإعلامية والمرتبطة بهما، وتنظيم عمل مكاتب الوسائل الإعلامية العربية والأجنبية واعتماد المراسلين وزيارات الوفود الإعلامية العربية والأجنبية، ومتابعة المحتوى الإعلامي للمطبوعات الدورية وغير الدورية الداخلة إلى الجمهورية العربية السورية، وتوزيعها بعد التحقق من التزامها بالقوانين والأنظمة النافذة، إضافة إلى تمثيل الجمهورية العربية السورية في المجال الإعلامي والدرامي أمام الدول والاتحادات والمنظمات العربية والإقليمية والدولية، وإحداث مكاتب إعلامية خارجية، وتعزيز حضور المادة الإعلامية الوطنية في وسائل الإعلام العربية والأجنبية، وتنظيم عمل دور النشر ومراكز التدريب الإعلامية وشركات الخدمات الإعلامية ومنحها التراخيص اللازمة، وترخيص واعتماد وسائل الإعلام بشتى أنواعها المرئية والمسموعة والمكتوبة والرقمية.

ونصت المادة الخامسة على أن الوزير هو الرئيس الإداري الأعلى في الوزارة والجهات التابعة لها، ويتولى تنفيذ السياسة العامة للدولة فيما يخص بوزارته، ويشرف على الجهات المرتبطة بها، ويُعدّ عاقداً للنفقة



وأمر للصرف والتصفية، ضمن أحكام القوانين والأنظمة النافذة، وفق المادة السادسة يعاون الوزير في أعمال الوزارة معاون وزير أو أكثر.

### مجلس استشاري

وبموجب المادة السابعة يشكل المجلس الاستشاري: من الوزير رئيساً، ومعاون الوزير نائباً للرئيس، ومدير عام الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» عضواً، ومدير عام الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون عضواً، ومدير عام مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع عضواً، ومدير عام المؤسسة العربية للإعلان عضواً، ومدير عام المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي عضواً، ومدير الاتصال والدعم التنفيذي عضواً وأميناً للسر.

وللوزير الاستعانة بمن يراه مناسباً كاستشاريين من العاملين في الوزارة ومؤسساتها، أو غيرهم من العاملين في الدولة أو الخبراء لحضور اجتماعات المجلس.

كما يتولى المجلس مهام متابعة الأداء الإعلامي الوطني بجميع مكوناته، وتقديم المشورة الإعلامية والفنية لخدمة الخطاب الإعلامي وتطويره، والإسهام في وضع خطط وبرامج تصويب الأداء بما يسهم في تنفيذ السياسة الإعلامية للوزارة، وإبداء الرأي في مشروعات القوانين والمراسيم والقرارات التنظيمية التي تعدها الوزارة ومؤسساتها.

### لجنة وطنية للدراما

أما المادة الثامنة فتشكل اللجنة الوطنية للدراما بقرار من الوزير وتكون برئاسة معاون الوزير المختص، ويتم اختيار أعضائها من الجهات المعنية بالإنتاج الدرامي والتلفزيوني والأفلام الوثائقية والتلفزيونية السينمائية في القطاع العلم والاتحادات والتفانيات.

وبموجب المادة التاسعة تتولى اللجنة مهام وضع السياسات العامة للإنتاج الدرامي والأفلام الوثائقية والتلفزيونية السينمائية بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية، وتلقي النصوص والأعمال الدرامية الواردة إلى الوزارة والمراد إنتاجها أو بيعها أو تصديرها، وتقييم ومشاهدة الأعمال الدرامية الواردة إلى اللجنة والإقرار النهائي لصلاحيته

إنتاجها بعد تلقي نتائج تقييمها من القراء، والنظر في الكتب والتعهدات المكتوبة والاعتراضات المقدمة من شركات الإنتاج الدرامي بخصوص رفض أو تعديل النصوص أو الأعمال، ومنح إذن التصدير للأعمال الدرامية والأفلام الوثائقية بعد إقرارها نصاً ومشاهدة، وتقييم الأعمال الدرامية المنتجة خارجياً، ومدى صلاحية عرضها محلياً، واقتراح الأنظمة والإجراءات الخاصة المتعلقة بعمل اللجنة.

وحددت المادة العاشرة الجهات المرتبطة بالوزارة: بالوكالة العربية السورية للأنباء «سانا»، والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، والمؤسسة العربية للإعلام، ومؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، والمؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي، ومعهد الإعداد الإعلامي، والمعهد التقني للإعلام والطباعة.

ونصت المادة الحادية عشرة أن تشرف الوزارة على عمل الجهات المذكورة في المادة ١٠ من هذا القانون، وترسم سياساتها الإعلامية والإعلانية والخدمية والإنتاجية والتعليمية والتدريبية العامة، استناداً إلى أحكام القوانين والأنظمة النافذة.

وحسب المادة الثانية عشرة تمنح الوزارة التراخيص والاعتمادات الآتية: «وسائل التواصل السمعي والبصري»- المطبوعات الدورية وغير الدورية- وسائل التواصل على الشبكة- وسائل التواصل الاجتماعي- وكالات الأنباء- اعتماد المكاتب الإعلامية لوسائل الإعلام الخارجية- مراكز التدريب الإعلامي- مراكز البحوث الإعلامية واستقصاء الرأي- شركات الخدمات الإعلامية- دور الطباعة والنشر- الخدمات التي تقدم للوفود والبعثات الإعلامية العربية والأجنبية- التقييم الفكري للكتب والمخطوطات وإجازة تداولها وتصديرها- جميع الوسائل الإعلامية التي تظهر لاحقاً نتيجة تطور وسائل الاتصال والإعلام».

وبموجب المادة الثالثة عشرة تشرف الوزارة بالتنسيق مع الجهات العامة على تدريب الإعلاميين في الوحدات التنظيمية التابعة لها والتي تقوم بمهام المكاتب الإعلامية لديها.

ويُعدّ بموجب المادة الرابعة عشرة جميع العاملين الدائمين في الوزارة المحدثّة بموجب المرسوم التشريعي رقم ١٨٦ لعام ١٩٦١ وتعديلاته منقولين حكماً مع شواغرهم إلى الوزارة المحدثّة بموجب أحكام هذا القانون بأوضاعهم وقتانها وأجورهم ذاتها، ويحتفظون بقدمهم المؤهل للتدريب، ويستمر العاملون المديون والمؤقتون والموسميون والمتعاقدون بأوضاعهم الحالية وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة.

وحسب المادة الخامسة عشرة يصدر الهيكل الوظيفي متضمناً الملاك العددي للوزارة بمرسوم، ويمسرد النظام الداخلي بقرار من الوزير.

ونصت المادة السادسة عشرة أن تصدر التعليمات التنفيذية لهذا القانون بقرار من الوزير.

ويُلغى بموجب المادة السابعة عشرة، المرسوم التشريعي رقم ١٨٦/ تاريخ ١٢/١٢/١٩٦١ وتعديلاته.

### وزير الإعلام: القانون يشكل نقطة انطلاق لتطوير الإعلام

من جهته أكد وزير الإعلام بطرس الحلاق أن هذا القانون يشكل نقطة انطلاق لتطوير قطاع الإعلام الوطني عموماً عبر وضع مرتكزات التحديث في البنية المؤسساتية الإعلامية الحالية كي تتواءم ومشروع الإصلاح الإداري، وتكون حاضنة فاعلة لتحقيق رسالة الوزارة المثقلة بإنتاج إعلام ملتزم بالهوية الوطنية الجامعة وإعلام محافظ على المفاهيم التربوية والأخلاقية للأسرة والمجتمع.

وأوضح الحلاق في تصريح لإعلام الرسمي أن القانون الجديد يتيح المؤسسات القطاع الإعلامي أن تكون عنصراً من عناصر تنوع الدخل الوطني، ومكوناً من مكونات الأنشطة الاقتصادية الوطنية.

وأضاف: على مستوى عمل الوزارة يأتي هذا القانون ليطور عمل جميع مديرياتها واستقدام مهام جديدة لها قياساً بالقانون الصادر في عام ١٩٦١، وعلى سبيل المثال شملت بعض مواد القانون تنظيم مهام أغلب المديرات، مثل مديرية الإعلام الإلكتروني كي تكون قادرة على تعزيز المحتوى الرقمي الوطني على الشبكة العنكبوتية.

ولفت الحلاق إلى أن القانون الجديد نظم عمليات الإشراف على صناعة الدراما التلفزيونية، كما أتاحت المجال للتعاون والمشاركة مع القطاع الخاص للإنتاج الإعلامي والدرامي والأفلام الوثائقية وغيرها، مؤكداً أن هذا القانون شكل لبنة أساسية لتطوير هذا القطاع الوطني المهم.

**وزير الإعلام: القانون الجديد يتيح للمؤسسات الإعلامية أن تكون من عناصر تنوع الدخل الوطني**

**مجلس استشاري لمتابعة الأداء الإعلامي الوطني بجميع مكوناته**

محافظ دمشق لـ«الوطن»: أخذنا بجميع الآراء والملاحظات

## نفق المواساة في الخدمة غداً

# بعد أعمال تنفيذ استمرت ١١ شهراً

مدير الدراسات الفنية لـ«الوطن»: بدأنا التحضير لمشروع نفق «المجتهد- باب مصلى» بطول ١١٥٠ متراً



### إنجاز خط المياه الأضخم بتاريخ دمشق

الموجودة، ما يشكل تحدياً على صعيد البدء بوضع الحلول المرورية، مضيفاً: إنه تم البدء اعتباراً من الآن بالاجتماعات الدورية للمعينين بالمحافظة لاتخاذ الإجراءات المتعلقة بتخفيف الازدحامات المرورية.

وبينما يخفق إنجاز مشروع نفق المواساة من الازدحامات المرورية بواقع ٦٠ بالمئة، بين مدير الدراسات الفنية أن إنجاز مشروع «المجتهد- باب مصلى» يخفف من الازدحامات بنسبة ٨٠ بالمئة.

وأضاف: تضم المنطقة عدداً من المحاور المحور الشمالي الجنوبي من خلال حفرة نفق في المجتهد وباب مصلى، يمتد من محور الجندى الجهول إلى المتحلق الجنوبي سرورا باتفاق المواساة والكارلتون وهو من ضمن المشاريع الحيوية التي تعمل عليها المحافظة ضمن خطتها لهذا العام والسنوات القادمة.

عقدة الربوة حتى عقدة ١٧ نيسان بطول ٥٢٥ متراً ومقطعين مغلقتين، الأول أسفل المسلات الأخيرة لافتتاح المشروع يوم غد الخميس، مضيفاً: إن المحافظة نفذت وعدما بإيجازها وفق المدّة العقديّة.

وفي تصريح لـ«الوطن»، لفت الدكاك إلى صرف المبالغ المالية على مختلف أعمال المياه والكهرباء وكل البنى التحتية وإعادة التأهيل بالنسبة لمحاور الطرقات، مع القيام بمختلف الأعمال المدنية على صعيد العبارات، ولاسيما أن المشروع يقع ضمن محور فيه شقياً المواساة والأطفال ومن غير الممكن إغلاق المنطقة بشكل كامل، تاركاً عن تجهيز استراحة تخص زوار ومرافقي مرضى مشفى الأطفال الجامعي، وهناك اجتماعات مشتركة للتحضير لهذا المشروع، علماً أن المشروع بطول ١١٥٠ متراً، ويتضمن كثافة مرورية كبيرة.

من جانبه أشار مدير الدراسات الفنية في المحافظة معمر الدكاك أنه يتم وضع ٧٠ ملياراً لم تصرف فقط على جسم النفق بل تخصص البنى التحتية وإنجاز خط المياه الأضخم بتاريخ مدينة دمشق بواقع ١٢٠٠ ملم يقضي «ماروتا سيتي وباسيليا سيتي وداريا وكفسوسة»، لافتاً إلى تنفيذ خط صرف صحي في طريق الربوة والشيخ سعد، واستبدال كل البنى التحتية بشبكتي كهرباء واتصالات.

وأكد كريشاتي إصرار المحافظة على تنفيذ مشروع عقدة «باب مصلى- المجتهد»، مبيّناً بدء الاجتماعات والدراسات الخاصة بالمشروع، لافتاً إلى أنه تم تكليف جامعة دمشق إعداد الدراسة اللازمة وهناك اجتماعات مشتركة للتحضير لهذا المشروع، علماً أن المشروع بطول ١١٥٠ متراً، ويتضمن كثافة مرورية كبيرة.

ما عزز من الأداء والعمل على أرض الواقع، موضحاً أن تكلفة المشروع المقدرة بـ٧٠ ملياراً لم تصرف فقط على جسم النفق بل تخصص البنى التحتية وإنجاز خط المياه الأضخم بتاريخ مدينة دمشق بواقع ١٢٠٠ ملم يقضي «ماروتا سيتي وباسيليا سيتي وداريا وكفسوسة»، لافتاً إلى تنفيذ خط صرف صحي في طريق الربوة والشيخ سعد، واستبدال كل البنى التحتية بشبكتي كهرباء واتصالات.

وأكد كريشاتي إصرار المحافظة على تنفيذ مشروع عقدة «باب مصلى- المجتهد»، مبيّناً بدء الاجتماعات والدراسات الخاصة بالمشروع، لافتاً إلى أنه تم تكليف جامعة دمشق إعداد الدراسة اللازمة وهناك اجتماعات مشتركة للتحضير لهذا المشروع، علماً أن المشروع بطول ١١٥٠ متراً، ويتضمن كثافة مرورية كبيرة.

من جانبه أشار مدير الدراسات الفنية في المحافظة معمر الدكاك أنه يتم وضع ٧٠ ملياراً لم تصرف فقط على جسم النفق بل تخصص البنى التحتية وإنجاز خط المياه الأضخم بتاريخ مدينة دمشق بواقع ١٢٠٠ ملم يقضي «ماروتا سيتي وباسيليا سيتي وداريا وكفسوسة»، لافتاً إلى تنفيذ خط صرف صحي في طريق الربوة والشيخ سعد، واستبدال كل البنى التحتية بشبكتي كهرباء واتصالات.

وأكد كريشاتي إصرار المحافظة على تنفيذ مشروع عقدة «باب مصلى- المجتهد»، مبيّناً بدء الاجتماعات والدراسات الخاصة بالمشروع، لافتاً إلى أنه تم تكليف جامعة دمشق إعداد الدراسة اللازمة وهناك اجتماعات مشتركة للتحضير لهذا المشروع، علماً أن المشروع بطول ١١٥٠ متراً، ويتضمن كثافة مرورية كبيرة.

من جانبه أشار مدير الدراسات الفنية في المحافظة معمر الدكاك أنه يتم وضع ٧٠ ملياراً لم تصرف فقط على جسم النفق بل تخصص البنى التحتية وإنجاز خط المياه الأضخم بتاريخ مدينة دمشق بواقع ١٢٠٠ ملم يقضي «ماروتا سيتي وباسيليا سيتي وداريا وكفسوسة»، لافتاً إلى تنفيذ خط صرف صحي في طريق الربوة والشيخ سعد، واستبدال كل البنى التحتية بشبكتي كهرباء واتصالات.

وأكد كريشاتي إصرار المحافظة على تنفيذ مشروع عقدة «باب مصلى- المجتهد»، مبيّناً بدء الاجتماعات والدراسات الخاصة بالمشروع، لافتاً إلى أنه تم تكليف جامعة دمشق إعداد الدراسة اللازمة وهناك اجتماعات مشتركة للتحضير لهذا المشروع، علماً أن المشروع بطول ١١٥٠ متراً، ويتضمن كثافة مرورية كبيرة.

من جانبه أشار مدير الدراسات الفنية في المحافظة معمر الدكاك أنه يتم وضع ٧٠ ملياراً لم تصرف فقط على جسم النفق بل تخصص البنى التحتية وإنجاز خط المياه الأضخم بتاريخ مدينة دمشق بواقع ١٢٠٠ ملم يقضي «ماروتا سيتي وباسيليا سيتي وداريا وكفسوسة»، لافتاً إلى تنفيذ خط صرف صحي في طريق الربوة والشيخ سعد، واستبدال كل البنى التحتية بشبكتي كهرباء واتصالات.

وأكد كريشاتي إصرار المحافظة على تنفيذ مشروع عقدة «باب مصلى- المجتهد»، مبيّناً بدء الاجتماعات والدراسات الخاصة بالمشروع، لافتاً إلى أنه تم تكليف جامعة دمشق إعداد الدراسة اللازمة وهناك اجتماعات مشتركة للتحضير لهذا المشروع، علماً أن المشروع بطول ١١٥٠ متراً، ويتضمن كثافة مرورية كبيرة.

محمود الصالح

بين المنسق العام لسابقة تحدي القراءة في سورية على عباس أن بدء تصفيات المرحلة الأولى لمسابقة تحدي القراءة الموسم الثامن على مدى يومين اعتباراً من اليوم على مستوى المدارس،

وفي تصريح لـ«الوطن» بين عباس أن الوزارة عمدت إلى تكثيف دور منسقي المسابقة وأمناء المكتبات ومديري المدارس للتأكيد على أهمية القراءة ودورها في تعزيز شخصيات الطلاب وثقافتهم، وتشجيع المبادرات الثقافية البناءة وخاصة من الأطفال المبدعين، مؤكداً أنه في هذا الإطار يجري

العمل أيضاً على مشروع البيت الوطني للقراءة والتأليف بالمشاركة مع مؤسسات حكومية وأهلية كحاضنة للأفكار والمشاريع المتعلقة بتنمية مواهب الأطفال والشباب الثقافية والفكرية، والتي ستفتح أمامهم المجال لتعزيز مهارات التواصل والحوار والثقة بالنفس وتطوير أفكارهم وموابعهم.

٦